

## الجيش الحر يطلق عملية «البنان المرصوص» في ريف إدلب انفجار سيارة قرب القصر الرئاسي في المالكى بدمشق والنظام يرتكب مجزرة معظم ضحاياها أطفال في الرقة



جثث ضحايا مجزرة القحطانية في محافظة الرقة أمس

عواصم - وكالات: وصلت العمليات العسكرية التي تقوم بها عناصر الجيش الحر وفوار المعارضة إلى أقرب نقطة من مقر إقامة الرئيس السوري بشار الأسد في المالكى بقلب دمشق، فيما واصلت الطائرات السورية ذلك المزيد من المدن والقرى المعارضة، واتهم نشطاء القوات النظامية بارتكاب مجزرة جديدة في الرقة معظم ضحاياها من الأطفال.

هذا، وأكد شهود عيان سوريون أن سيارة انفجرت بحى «الملكى» الألمانية (د.ب.أ)، أن حي المالكى الذي وقع فيه الانفجار، ليس بعيدا عن القصر الرئاسي بدمشق.

وفي دمشق أيضا، تجددت الاشتباكات أمس بين الجيش الحر واللجان الشعبية الفلسطينية الموالية للرئيس في مخيم اليرموك، الأمر الذي أدى إلى نزوح العديد من الأهالي مرة ثانية.

وقال الشهود الأوسط في دمشق إن أصوات تلك الاشتباكات تسمع بالأحياء المحيطة بالمخيم منها الزاهرة الجديدة والقديمة ودف الشوك والزهور.

وفي دمشق أيضا تجدد القصف بقذائف الهاون على حي القابون، كما اقتحمت قوات الأسد حي العمارة وشت حملات دهم واعتقالات في منطقة باب السلام بالحي، بحسب شبكة شام الإخبارية.

من جهة أخرى، تجدد القصف العنيف بالمدفعية الثقيلة على مدن داريا ودوما والزبداني ومزارع رتكوس وبيت سحم وعقربا وعربين وحريستا والعنتبية وعدة مناطق بالغوطة الشرقية وريف دمشق ووقعت اشتباكات عنيفة على أطراف مدن الزبداني وداريا وعند إدارة المركبات بعربين، كما اقتحمت القوات النظامية بلدة جديدة عرطون وسط إطلاق نار.

في غضون ذلك، وخلال ساعات من إعلان الجيش الحر إطلاق عملية تحرير الرقة اتهم نشطاء المعارضة طائرات النظام بارتكاب مجزرة جديدة في محافظة الرقة راح ضحيتها أكثر من 17 طفلا، إضافة إلى 3 نساء ونحو 20 رجلا

70 جريحا بحسب شبكة شام، وبحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، وقعت المجزرة اثر قصف مصدره القوات النظامية السورية تعرضت له مزارع قرية القحطانية الواقعة على الغرب من مدينة الرقة. وأظهر شريط فيديو التقطه ناشطون وبته المرصد على موقع «يوتيوب» الإلكتروني، عدا من الجثث بعضها لأطفال بدت عليها بقع دماء في غرفة لم يحدد مكانها، ووضعت على بعض هذه الجثث أعطية بيضاء وغطيت أخرى ببطانيات، بينما بدا شخص برداء أبيض يقوم بتغطية جثث أخرى، وأكد ناشطون على صفحة «فيسبوك» للتواصل الاجتماعي، «سقوط جرحى بالعشرات في مزرعة القحطانية وعائلة بكاملها غرب المدينة»، مشيرين إلى أن «إسعافهم يتم في المشافي بالدرجات النارية لعدم توافر السيارات والمحروقات».

وكان المرصد أفاد في وقت سابق عن تعرض قرى مزرعة بعلب وربيعة والقحطانية للقصف من القوات النظامية السورية.

وأوضح مدير المرصد رامي عبد الرحمن في اتصال هاتفى مع وكالة فرانس برس أن الضحايا الذين سقطوا أمس هم من المزارعين. وأضاف «لا يوجد مقاتلون من أي مجموعات منظمة من المقاتلين في هذه المنطقة. الشهداء هم مجرد مزارعين».

السى ذلك، استأنف الطيران الحربي قصفه على أحياء جوبر وديسر بعلبة في حصص تزامنا مع اشتباكات عنيفة في حي ديسر بعلبة وقصف بالمدفعية الثقيلة على أحياء حمص القديمة. وقصفت المدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ مدن الرست والحولة وبلدة جوش حجو.

وقام الطيران الحربي والمروحي بالبقاء البراميل المتفجرة على مدن مورك وحلفايا وقصف بالمدفعية الثقيلة مدينة اللطامنة في ريف حماة. وفي حلب، قصفت المدفعية الثقيلة حي الأنصاري الشرقي ووقعت اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر والقوات الموالية بالقرب من محيط مطار حلب الدولي. وتجدد القصف بالمدفعية الثقيلة على مدينة السفيرة وسط

## المقداد يغادر إلى موسكو عبر مطار بيروت طهران: لن نسمح بفرض حلول خارجية ومبادرتنا الحل الوحيد للأزمة السورية

عواصم - وكالات: غادر نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد فجر أمس إلى موسكو عن طريق مطار بيروت، بحسب ما ذكر مصدر في مطار رفيق الحريري الدولي لوكالة فرانس برس أمس.

وتأتي الزيارة في خضم مهمة يقوم بها الموفد الدولي الخاص إلى سورية الأخضر الإبراهيمي الموجود في دمشق حاليا، وبعد محادثات روسية - أميركية حصلت في الأسبوع الأول من ديسمبر بهدف إيجاد حل للأزمة السورية القائمة منذ 21 شهرا.

وقال المصدر الملاحي «غادر نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد يرافقه المسؤول في وزارة الخارجية السفير احمد عربوس إلى موسكو على متن رحلة لشركة الطيران الروسية (ايرفلوت) انطلقت من مطار بيروت عند منتصف الليل».

وتأتي الزيارة بحذر الأمم المتحدة من أن محادثات الإبراهيمي مع الرئيس السوري بشار الأسد لم تنتج عنها أي رغبة في قبول مبدأ «التفاوض» لحل الأزمة السورية.

وحذرت الأمم المتحدة أيضا من أن السوريين يفقدون الأمل مع احتدام الحرب في بلادهم وتلاشي آفاق التوصل إلى حل دبلوماسي وتخف المساعدات الدولية.

وفي هذا الصدد يقوم الإبراهيمي بزيارة لموسكو بعد غد السبت يناقش خلالها تطورات الأزمة السورية مع كبار المسؤولين الروس.

وقالت وكالة انباء ايتار تاس نقلا عن مصادر دبلوماسية روسية أمس أن الإبراهيمي سيمثل في موسكو في 29 الجاري لإجراء مزيد من المحادثات حول الملف السورية وسبل معالجة الأزمة هناك.

في غضون ذلك، أعلن وزير الخارجية الإيرانية علي أكبر صالحى أمس أن طهران لن تسمح بفرض حلول خارجية على

سورية. ونسبت وكالة مهر للأخبار إلى صالحى قوله على هامش جلسة مجلس الوزراء «فلنعلم الجميع أن إيران لن تسمح بفرض حلول أجنبية من الخارج على سورية».

وأضاف أن المبادرة الإيرانية ذات البند الستة في الحل الوحيد للأزمة السورية وتأمل أن تشهد تسوية هذه الأزمة بناء على هذه المبادرة رغم أن الظروف صعبة.

وكانت إيران أعلنت عن مبادرة من ستة بنود تشمل الوقف الفوري لجميع أعمال العنف والعمليات المسلحة تحت إشراف الأمم المتحدة ورفع العقوبات عن النظام السوري وإبقاء رئيسه حتى نهاية ولايته والإفراج عن جميع المعتقلين.

وتنص المبادرة أيضا على إجراء حوار وطني شامل بين جميع ممثلي الأطراف السياسية يهدف لتشكيل حكومة انتقالية توافقية تكون مسؤوليتها الأساسية إقامة انتخابات حرة لتشكيل برلمان جديد وجمعية تأسيسية لصياغة «دستور جديد وإقامة انتخابات رئاسية».

وتدعو المبادرة إلى وقف ما وصفته بالحرب الإعلامية على النظام السوري.

واعتبر صالحى أن الحوار السوري-السوري هو الحل الوحيد للأزمة السورية.

وقال أن دخان الأزمة السورية يؤدي عيون الشعب السوري وليعلم الذين يواصلون الاشتباكات وحتى لو فرضنا وصولهم إلى السلطة فإنهم لن يتمكنوا من الحكم على بحر من الدماء.

وأشار إلى أن زيارة المبعوث الأممي والعربي إلى سورية الأخضر الإبراهيمي إلى دمشق تأتي في هذا المجال.

وقال صالحى نعتقد أنه لا يمكن تقديم أي حل بشأن سورية خارج إطار مبادرة إيران ذات البند الستة.

## قيادي في «النصرة»: واشنطن صنفنا «إرهابيين» لعدم جديتها في الإطاحة بالأسد

واشنطن - أ.ش.: قلل أحد قيادات تنظيم «جبهة النصرة» الإسلامي في مدينة حلب السورية ويدعى الشيخ أبو عدنان من أهمية قرار الولايات المتحدة الأميركية إدراج التنظيم ضمن قوائم المنظمات الإرهابية، معتبرا أنه بعد دلل على عدم جدية واشنطن حيال الإطاحة بنظام الرئيس السوري بشار الأسد.

وقال أبو عدنان - في حوار أجرته معه مجلة «تايم» الأميركية وأوردته على موقعها على شبكة الإنترنت أمس - «إننا نرى قرار الولايات المتحدة الأميركية وكأنه رغبة من جانبها لنج النظام السوري استراحة كبيرة ومن ثم إتاحة الفرصة أمامه للتحقق على مكانه في السلطة كلما أمكنه ذلك».

وأضاف أبو عدنان: «لقد عمد نظام الأسد إلى ممارسة الإرهاب على مدار عامين ولم تحرك الولايات المتحدة ساكنا، فلماذا إذا سارعت لجباية قوة قتالية على الأرض داخل سورية وتصنيفها كمنظمة إرهابية فيما غضت الطرف عن النظام السوري؟».

ورأت مجلة «تايم» الأميركية أن ما جاء على لسان أبو عدنان إنما يعكس فكرة باتت تسيطر على الكثيرين بأن الغرب يريد الحفاظ على أمن إسرائيل من خلال إبقاء قادة عرب

مثل الأسد في السلطة، عوضا عن المخاطرة بجي إسلاميين إلى سدة الحكم.

واعتبرت مجلة «تايم» الأميركية أنه إذا ما كان قرار واشنطن يستهدف عزلة جبهة النصرة، فيبدو أنه تسبب في العكس تماما بل إنه عزز موقفها ومكانتها بين معظم السوريين، مستدلة في طرحها هذا بالشعارات التي رفعها منظاريون في تظاهرات الـ 14 من الشهر الجاري «بان الإرهاب الوحيد في سورية هو الذي يمارسه الأسد».

ونقلت المجلة عن أبو عدنان قوله «في جميع الأحوال، لم يكن تنظيم جبهة النصرة في انتظار قدوم أسلحة من المجتمع الدولي»، مشيرا إلى أن الغارة التي شنت مؤخرا ضد أحد مواقع الجيش النظامي في ريف حلب ضمنت لعناصر الجيش السوري الحر مخزونا من الأسلحة يفوق ما كانت ستوفره لهم أبة دولة أخرى، فضلا عن المقاتلين الجاهدين ممن يشكلون مصدرا للدعم سواء كان جسديا من حيث تواجدهم أو ماديا من حيث التموليات.

وأكد أبو عدنان أن تنظيم «جبهة النصرة» الإسلامي تمكن من تمديد نفوذه عبر مختلف أنحاء سورية، لافتا إلى أنه هناك هناك زعيم لكل منطقة داخل سورية إضافة لقائد عسكري وآخر ديني.

## الخارجية الأميركية: لا علم لنا بمكان جهاد مقدسي

القاهرة - د.ب.: نفى مسؤول بوزارة الخارجية الأميركية علم الوزارة بمكان وجود جهاد مقدسي المتحدث السابق باسم الخارجية السورية الذي غاب عن الأنظار منذ مطلع الشهر الجاري عقب أنباء عن انشقاقه عن النظام السوري وإذا ما كان مقدسي قد وصل إلى الولايات المتحدة ام لا.

وقال المسؤول في تصريح لصحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية نشرته أمس أنه لا يقدر على نفى أو تأكيد تقارير إخبارية تشير إلى مقدسي في الولايات المتحدة بترتيب من وكالة الاستخبارات الأميركية

وهذا بحذ ذاته أمر مرفوض واكل الزمان عليه وشرب.

وقال مسؤول آخر علق عضو المجلس الوطني السوري على إعلان تشكيل التجمع الوطني «لحماية مؤسسات الدولة من الانهيار» في الأردن والذي ضم حساب ومصطفى، وما إذا كانت مهامه تتعارض مع مهام الحكومة المؤقتة، ورحب «بأي جهد منظم يخدم مصلحة الشعب السوري» وخاصة أن التجمع يتحدث عن لحظة هامة وهي الساعة 12.5 أي لحظة سقوط النظام والحفاظ على مؤسسات الدولة وهم يسعون ليكون لديهم فرق عمل تستطيع تسلم مؤسسات الدولة تمنع الفوضى فيها والسراقات. وهنا يجب التأكيد على «أننا لا نريد هدم الدولة وليس إسقاط بدايتها ولها تاريخ في النضال والمعارضة. واستندرك قائلا «ولكن الخوف ليس من هؤلاء المنشقين وإنما من توجه المجتمع الدولي لإعادة إنتاج النظام بشكل أو بآخر وفقا لما ورد في اجتماعات جنيف». وبالتالي فإن تشكيل حكومة مؤقتة برئاسة منشقين عن النظام نشهد بنزاهتهم

## مصادر لبنانية: وزير الداخلية السوري يغادر لبنان ويعود إلى دمشق بعد تلقيه العلاج

بيروت - أ.ف.ب: غادر وزير الداخلية السوري محمد الشعار أمس بيروت عائدا إلى دمشق بعد تلقيه علاجا نتيجة جروح أصيب بها في تفجير استهدف وزارة الداخلية في دمشق في 12 الجاري بحسب ما ذكرت الوكالة الوطنية للأعلام.

وقالت الوكالة: غادر وزير الداخلية السوري الذي كان يعالج في مستشفى الجامعة الأميركية بعد ظهر أمس بيروت على متن طائرة خاصة متوجهة إلى دمشق.

وبرر أطراف الوزير

وهذا بحاجة السى حل جذري بحيث يتسلم الائتلاف السفارات ومسؤولية اصدار الجوازات وغيرها من الوثائق وهذا حاليا غير وارد، أو أن يجري اتفاق مع بعض الدول بحيث تقوم بتسيير بعض الحالات الاستثنائية. وهذه كلها مسؤوليات تلقى على عاتق الائتلاف.

وحول ما يتم تداوله حول موضوع ترؤس الحكومة، قال أنه لم يتم الإجماع على اسم معين لاسبوعين قبل أن يعلن حكومته. أما عن شروط الترشيح لرئاسة الحكومة المؤقتة، فقد قال أن اولها ان يكون شخصية «وطنية لم تتلحق يده بالدماء» إذا كان من المنشقين عن النظام، وأن يكون فوق الـ 40 عاما، وألا يكون عضوا في الائتلاف.

وأكد سريمني ما يجري تداوله عن ترشيح أما رئيس الحكومة المنشق رياض حجاب أو وزير الزراعة السابق أسعد مصطفى لترؤس الحكومة المؤقتة.

وردا على الانتقادات التي تقول ان كلا الرجلين كان من المسؤولين في النظام قبل ان ينشقاقا عنه، ولماذا لا يتم طرح اسم أي من رموز المعارضة التاريخية التي لم ترتبط بالنظام؟ قال سريمني ان معظم الشخصيات المعارضة انضمت إلى الائتلاف وبالتالي لا يحق لها ترؤس الحكومة، وأشار إلى وجود جدل كبير حول طرح اسم رياض حجاب لهذا المنصب، وان الشارع يريد شخصيات وفتت مع الثورة منذ بدايتها ولها تاريخ في النضال والمعارضة. واستندرك قائلا «ولكن الخوف ليس من هؤلاء المنشقين وإنما من توجه المجتمع الدولي لإعادة إنتاج النظام بشكل أو بآخر وفقا لما ورد في اجتماعات جنيف». وبالتالي فإن تشكيل حكومة مؤقتة برئاسة منشقين عن النظام نشهد بنزاهتهم



محمد الشعار

## عضو اللجنة الاعلامية لائتلاف يؤكد أن حجاب ومصطفى أبرز المرشحين لرئاسة الحكومة المؤقتة سرمني لـ «الأنباء»: ضغط دولي لإعادة إنتاج النظام السوري بشكل أو بآخر واتفاق أميركي - روسي على إحياء مبادرة جنيف

قال عضو اللجنة الإعلامية في الائتلاف الوطني السوري المعارض محمد سريمني أن الائتلاف في هذه اللحظة لم يتمكن من ترتيب بيته الداخلي واختيار هيكأته ومؤسساته وهو امر بحاجة إلى معالجة سريعة.

وردا على سؤال لـ «الأنباء» حول الغياب الطويل لائتلاف بعد الاعتراف الدولي الذي حصل عليه في اجتماع مراكش، قال سريمني ان الأعباء والتحديات التي تواجه الائتلاف كبيرة كون المطلوب منه أن يكون بديلا للنظام سياسيا واقتصاديا وديبلوماسيا. ولفت إلى ان على رأس تلك التحديات ومواجهة المبادرات السياسية التي تطرحها إيران وروسيا وباقي المجتمع الدولي وكيفية التعامل معها.

وأكد سريمني في حديث لـ «الأنباء» أن من أهم التحديات التي تواجه الائتلاف أيضا الكارثة الإنسانية التي يتعرض لها الشعب السوري حيث بينت إحصائيات اللجان الإغاثية التابعة لائتلاف أنه بحاجة إلى مليار دولار لتغطية احتياجات اللاجئين الذين تتزايد أعدادهم باستمرار وذلك للاشهر القليلة المقبلة.

وهذا يضاف، بحسب سريمني، إلى المسؤولية الدبلوماسية فيما يتعلق بشؤون الرعايا السوريين الموجودين خارج سورية. فهناك الكثير من المواطنين في الخارج يعانون من مشاكل تتعلق بانتهاء صلاحية جوازات السفر والإقامة. ولفت في هذا الصدد إلى أنه ورغم ان الائتلاف أصبح لديه سفراء في بعض الدول، إلا أن هؤلاء السفراء هم ممثلون دبلوماسيون فقط وبالتالي ما زالت مشاكل السوريين في الخارج عالقة وهي تحتاج لحلها مع الجهات الدولية والأمم المتحدة والمنظمات المعنية. وخصوصا في بعض الدول كدول الخليج فان صلاحية جواز السفر تؤثر على حياة السوريين اليومية من ناحية الإقامة والعمل والتنقل

وهذا بحاجة السى حل جذري بحيث يتسلم الائتلاف السفارات ومسؤولية اصدار الجوازات وغيرها من الوثائق وهذا حاليا غير وارد، أو أن يجري اتفاق مع بعض الدول بحيث تقوم بتسيير بعض الحالات الاستثنائية. وهذه كلها مسؤوليات تلقى على عاتق الائتلاف.

وحول موضوع الحكومة المؤقتة وتأخر أو تأجيل الإعلان عنها لعدة مرات، قال عضو اللجنة الإعلامية لائتلاف، أن هناك «رأيين لكل منهما راجحة «الأول ان الحكومة المؤقتة أصبحت ضرورة نتيجة ما يجري على الأرض ولابد من إيجاد حل سريع تنفيذي يستطيع القيام بمهامها وتسيير شؤون السوريين، والرأي الآخر يقول انه يجب أن تكون هذه الحكومة المؤقتة داخل الأراضي السورية، وبالتالي يجب أن يكون هناك مناطق محررة وآمنة في نفس الوقت لتقوم هذه الحكومة بعملها. ولكن في سورية الآن مناطق محررة إنما غير آمنة وتحتاج لتوفير وسائل الأمان وهو يتطلب اسما فرض حظر جوي أو إقامة منطقة عازلة أو تأمين أسلحة نوعية للنوار لتأمين

وهذا بحاجة السى حل جذري بحيث يتسلم الائتلاف السفارات ومسؤولية اصدار الجوازات وغيرها من الوثائق وهذا حاليا غير وارد، أو أن يجري اتفاق مع بعض الدول بحيث تقوم بتسيير بعض الحالات الاستثنائية. وهذه كلها مسؤوليات تلقى على عاتق الائتلاف.

وحول موضوع الحكومة المؤقتة وتأخر أو تأجيل الإعلان عنها لعدة مرات، قال عضو اللجنة الإعلامية لائتلاف، أن هناك «رأيين لكل منهما راجحة «الأول ان الحكومة المؤقتة أصبحت ضرورة نتيجة ما يجري على الأرض ولابد من إيجاد حل سريع تنفيذي يستطيع القيام بمهامها وتسيير شؤون السوريين، والرأي الآخر يقول انه يجب أن تكون هذه الحكومة المؤقتة داخل الأراضي السورية، وبالتالي يجب أن يكون هناك مناطق محررة وآمنة في نفس الوقت لتقوم هذه الحكومة بعملها. ولكن في سورية الآن مناطق محررة إنما غير آمنة وتحتاج لتوفير وسائل الأمان وهو يتطلب اسما فرض حظر جوي أو إقامة منطقة عازلة أو تأمين أسلحة نوعية للنوار لتأمين



محمد سريمني

كشفت عضو اللجنة الإعلامية في الائتلاف الوطني السوري محمد سريمن ان الحكومة المؤقتة ستكون على الأغلب من 14 وزارة رئيسية أهمها وزارة الدفاع، وزارة الخارجية والمغتربين، وزارة الأمن الوطني، وزارة المالية والاستثمار وإعادة الاعمار، وزارة الإغاثة واللاجئين، وزارة الاقتصاد، وزارة الإعلام، وزارة التجارة والصناعة والزراعة، وزارة النفط والكهرباء والمياه، وزارة الإدارة المحلية والشؤون الاجتماعية، وزارة الصحة، وزارة التربية والتعليم، وزارة المصالحة الوطنية وحقوق الإنسان، وزارة الثقافة والآثار والسياحة والبيئة.

### حكومة مؤقتة بـ 14 حقيبة وزارية

كشفت عضو اللجنة الإعلامية في الائتلاف الوطني السوري محمد سريمن ان الحكومة المؤقتة ستكون على الأغلب من 14 وزارة رئيسية أهمها وزارة الدفاع، وزارة الخارجية والمغتربين، وزارة الأمن الوطني، وزارة المالية والاستثمار وإعادة الاعمار، وزارة الإغاثة واللاجئين، وزارة الاقتصاد، وزارة الإعلام، وزارة التجارة والصناعة والزراعة، وزارة النفط والكهرباء والمياه، وزارة الإدارة المحلية والشؤون الاجتماعية، وزارة الصحة، وزارة التربية والتعليم، وزارة المصالحة الوطنية وحقوق الإنسان، وزارة الثقافة والآثار والسياحة والبيئة.